حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ
أَبِي سَحْتُوتٍ الْبَخِيلِ

تأليـف: محمد المطارقـى
رسوم: هشـام حسين
جرافيك: سلمى محمد فهمى
تصحيح لغوى: محمد زيدان



حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ

حِكَايَةُ أَبِي سَحْتُوتٍ البَخِيلِ

المطارقي،محمد.

حكايات أبي سحتوت البخيل.

تأليف / محمد المطارقي.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة حكايات مسلية ومفيدة)

تدمك 978-977-498-240-8

١- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع:22603\2014



تليفاكس : 37623598 ، تليفون : 333389638 محمول : 0105014573

رقم الإيداع : 2014/22603 - الترقيم الدولي : 978-977-498-240-8



يُحْكَى أَنَّ رَجُلاً اِسْمُهُ أَبُوسَحْتُوتٍ كَانَ مَشْهُورًا بِالْبُخْلِ الشَّدِيدِ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَرْتَدِي أَثْمَالاً بَالِيَةً جِدًّا، وَلاَ يُفَكِّرُ أَنْ يَقُومَ بِتَجْدِيدِهَا حَتَّى لايَطْمَعَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.



وَكَانَ أَبُو سَحْتُوتٍ عِنْدَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ يَضَعُهَا - إِذَا مَشَى - فِي لَفَّةٍ وَيَرْفَعُهَا بِعَصًا طَوِيلَةٍ عَلَى كَتِفِهِ، وَكَانَ أَشْعَثَ الرَّأْسِ أَغْبَرَ اللِّحْيَةِ، وَلَهُ رَائِحَةٌ لاَ تُطَاقُ.



كَانَ النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ يَتَضَايَقُونَ مِنْ طَرِيقَةِ أَبِي سَحْتُوتٍ وَبُخْلِهِ الشَّدِيدِ عَلَى نَفْسِهِ وَادِّعَائِهِ الْفَقْرَ، وَكَانُوا دَائِمًا يَنْصَحُونَهُ بِعَدَمِ الشَّكْوَى؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى أَعْطَاهُ نِعَمًا كَثِيرَةً وَوَفِيرَةً.

أَحَسَّ أَبُو سَحْتُوتٍ أَنَّ النَّاسَ يَطْمَعُونَ فِيهِ وَيَحْقِدُونَ عَلَيْهِ فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَ قَرْيَتَهُ وَيَذْهَبَ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى لاَ يَعْرِفُهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَمَضَتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ .. كَثِيرَةٌ وَهُوَ يَسِيرُ عَلى قَدَمَيْهِ.

أَخِيرًا وَصَلَ أَبُو سَحْتُوتٍ إلى إِحْدَى القُرَى النَّائِيَةِ فَوَجَدَ أَنَّ أَهْلَهَا جَمِيعًا يَشْتَهِرُونَ بِالْكَرَمِ الزَّائِدِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَعِيشَ بَيْنَهُمْ لِيَأْخُذَ حَظَّهُ مِنْ هَذَا الكَرَمِ.



أَهْلُ الْقَرْيَةِ الطَّيِّبُونَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ قَرْيَتِنَا تُجِبُ مُسَاعَدَتُهُ، وَهَكَذَا حَمَلُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالْمَلَابِسَ الْجَمِيلَةَ وَذَهَبُوا بِهَا إِلَيْهِ.



أَمِيرُ الْبِلَادِ سَمِعَ عَنْ كَرَمِ هَؤُلاَءِ، فَتَخَفَّى فِي مَلَابِسِ الْفُقَرَاءِ وَذَهَبَ إلى تِلْكَ الْقَرْيَةِ لِيَتَأَكَّدَ بِنَفْسِهِ، فَتَصَادَفَ أَنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ مَرَّ عَلَيْهِ كَانَ لأَبِي سَحْتُوتٍ، قَالَ لَهُ: أَنَا فَقِيرٌ مِسْكِينٌ وَأُرِيدُ.. ..





اغْتَاظَ أَبُو سَحْتُوتٍ وَظَنَّ أَنَّ الْأَمِيرَ رَجُلاً جَاءَ طَامِعًا فِي أَمْوَالِهِ فَطَرَدَهُ، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا قَاسِيًا، فَقَالَ الأَمِيرُ لِنَفْسِهِ: "هَلْ كُلُّ الْقَرْيَةِ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ الْبَخِيلِ"، وَطَرَقَ بَابًا آخَرَ...

عَلِمَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنَّ هُنَاكَ رَجُلاً فَقِيرًا وَمِسْكِينًا جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مَا لَذَّ وَطَابَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَعَلِمَ الْأَمِيرُ أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ تَتَمَيَّزُ بِالكَرَمِ الزَّائِدِ فَقَرَّرَ أَنْ يُكَافِئَهُمْ.



أَعْلَنَ الْأَمِيرُ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ جَوَائِزَ وَهَدَايَا قَيِّمَةً. ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ قَرْيَةً بِهَذَا الكَرَمِ وَالْجُودِ لاَ يَحِقُّ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا مِثْلُ هَذَا الْبَخِيلِ". فَخَرَجَ أَبُو سَحْتُوتٍ مِنْ بَيْنِهِمْ حَزِينًا.

